

السقيفة وفدك

[71] ب وحدثني أبو الحسن علي بن سليمان النوفلي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني شريك بن عبد الله، عن اسماعيل بن خالد، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه عن جده، قال: قال علي: كنت مع الأنصار لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) على السمع والطاعة له في المحبوب والمكروه، فلما عز الاسلام وكثر أهله قال: يا علي زد فيها: - على أن تمنعوا رسول الله وأهل بيته ما تمنعون منه أنفسكم وذرائعكم - قال: فحملها على ظهور القوم، فوفى بها من وفى، وهلك ممن هلك. ب وحدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد قال: حدثنا أحمد بن الحكيم، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن ليث بن سعد، قال: تخلف علي عن بيعة أبي بكر، فأخرج ملبيا يمضي به ركضا، وهو يقول: معاشر المسلمين علام تضرب عنق رجل من المسلمين، لم يتخلف لخلاف وانما تخلف لحاجة، فما مر بمجلس من المجالس إلا يقال له: انطلق فبايع. ب وحدثنا علي بن حرب الطائي، قال: حدثنا ابن فضال، عن الأجلح، عن حبيب بن ثعلبة ابن زيد، قال: سمعت عليا يقول: أما ورب السماء والأرض، ثلاثا انه لعهدى النبي الأمي الي: لتغدرن بك الأمة من بعدي.

_____ (1) ابن أبي الحديد 6: 44. (2) أبو سعيد عبد

الرحمن بن محمد بن منصور بن حبيب الحارثي البصري المتوفى 271، من شيوخ المؤلف في الرواية يلقب كرزبان سكن سر من رأى وحدث بها وببغداد، ولما مات دفن في مقابر الكوفة. تاريخ بغداد 1: 273. (3) يقال: لبب فلان فلانا، أخذ بتلبيبه، أي جمع ثيابه عند صدره ونحره ثم جره. (4) ابن أبي الحديد 6: 45. (5) أبو الحسن علي بن حرب بن محمد بن علي بن حبان بن مازن بن الغضوية الطائي الموصلي مات 265 هـ احد من رحل في الحديث الى الحجاز وبغداد والكوفة والبصرة وقدم بغداد وحدث بها، وكان عالما بأخبار العرب وانسابها وأيامها أديبا شاعرا، وفد على المعتز بسر من رأى فأكرمه وأحسن إليه وأوعز له ضياع حرب كلها فلم يزل ذلك جاريا له الى ايام المعتضد تاريخ بغداد 11: 418. الشذرات 2: 15. (6) ابن أبي الحديد 6: 45.
